لان عبد الله بن ابى اسحاق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال موالى فنصبه لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف والنسبة الى المولى مولوى والى الولى من المطر ولوى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين اربع ياءات فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح اى قرابة والولاء ولاء المعتق وفى الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان والموالاة ضد المعاداة ويقال والى بينهما ولاء اى تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء اى متابعة وتوالى عليه شهران اى تتابع واستولى على الامر اى بلغ الغاية والولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية النصرة يقال هم على ولاية اى مجتمعون فى النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا ارادوا المصدر فتحوا ابو عبيد الولية البرذعة ويقال هى التى تكون تحت البرذعة والجمع الولايا وقولهم كالبلايا رؤوسها فى الولايا يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على راسها الى ان تموت وقولهم اولى لك تهدد ووعيد قال الشاعر فاولى ثم اولى ثم اولى وهل للدر يحلب من مرد ٥ قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه اى نزل به وانشد فعادى بين هاديتين منها واولى ان يزيد على الثلاث اى قارب ان يزيد قال ثعلب ولم يقل احد فى اولى احسن مما قال الاصمعى وفلان اولى بكذا اى احرى به واجدر يقال هو الاولى وهم الاوالى والاولون مثل الاعلى والاعالى والاعلون وتقول فى المراة هى الوليا وهما الولييان وهن الولى وان شئت الولييات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات

ونى الونى الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل ٥ تقول ونيت فى الامر انى ونى ووينا اى ضعفت فانا وان قال مجدر اليمامى وظهر تنوفة للريح فيها نسيم لا يروع الترب وان وناقة وانية واونيتها انا اتعبتها واضعفتها وفلان لا ينى يفعل كذا اى لا يزال وافعل ذلك بلا ونية اى بلا توان وامراة وناة فيها فتور وقد تقلب الواو همزة فيقال اناة وقال رجل منه اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى فى ماتم اى ماتم وتوانى فى حاجته اى قصر وقول الاعشى ولا يدع الحمد بل يشترى بوشك الظنون ولا بالتوان ٥ اراد بالتوانى فحذف الياء لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة والمينا مرفا السفن ومر ذكرها وهو مفعال من الونى

وهى وهى السقاء يهى وهيا اذا تخرق وانشق وفى السقاء وهى بالتسكين ووهية ايضا على التصغير وهو خرق قليل وفى المثل خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم امره ووهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال ضربه فاوهى يده اى اصابها كسر او ما اشبه ذلك ووهت عزالى السماء بمائها وكذلك كل شى استرخى رباطه واوهيت السقاء فوهى وهو ان يتهيا للتخرق وقد اوهيته وفيها فارقعه وفى لغة وهية لا ترقع اى فتقا لا يقدر على رتقه

وي وى كلمة تعجب يقال ويك وويل ووى لعبد الله وقد تدخل وى

٢٦٦

على كان المخففة والمشددة تقول ويكان قال الخليل هى مفصولة تقول وى ثم تبتدى فتقول كان قال الشاعر ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

فصل الهاء

هبى الهباء الشى المنبث الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس والهباء ايضا دقاق التراب ويقال له اذا ارتفع هبا يهبو هبوا واهبيته انا والهبوة الغبرة قال رؤبة تبدو لنا اعلامه بعد الغرق فى قطع الآل وهبوات الدقق وموضع هابى التراب اذا كان ترابه مثل الهباء فى الدقة قال هوبر الحارثى تزود منا بين اذناه ضربة دعته الى هابى التراب عقيم والهابى تراب القبر وانشد الاصمعى وهاب كجثمان الحمامة اجفلت به ريح ترج والصبا كل مجفل ٥ والهباءة ارض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسى على حذيفة بن بدر الفزارى قتله فى جفر الهباءة وهو مستنقع بها والهبى والهبية الجارية الصغيرة وهبى زجر للفرس اى توسعى وتباعدى وقال ثعلب هيا هلا وهبى وارحب

هتى هاتيا رجل اى اعط وللمراة هاتى والمهاتاة مفاعلة منه وما اهاتيك اى ما انا بمعطيك

هجى الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء قال الجعدى دعى عنك تهجاء الرجال واقبلى فهو مهجو ولا تقل هجيته وبينهما اهجوة واهجية ومهاجاة يتهاجون والمراة تهجو زوجها اى تذم صحبته وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وانشد ثعلب يا دار اسماء قد اقوت بانشاج كالوحى او كامام الكاتب الهاجى

هدي الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وقوله تعالى اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن العلاء اولم يبين لهم وهديته الطريق والبيت هداية اى عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى الا ان يهدى والهداء مصدر قولك هديت المراة الى زوجها هداء وقد هديت اليه قال زهير فان تكن النساء مخبات فحق لكل محصنة هداء ٥ وهى مهدية وهدى ايضا على فعيل والهدى ما يهدى الى الحرم من النعم يقال مالى هدى ان كان كذا وهو يمين والهدى ايضا على فعيل مثله وقرى حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية واما قول زهير فلم ار معشرا اسروا هديا ولم ار جار بيت يستباء فقال الاصمعى هو الرجل الذى له حرمة كحرمة البيت قال ابو عبيد ويقال للاسير ايضا هدى وانشد للمتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند اياه كطريفة بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند ٥ ابو زيد يقال خذ فى هديتك بالكسر اى فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه ويقال ايضا نظر فلان هدية امره اى جهة امره وما احسن هديته وهديته ايضا بالفتح اى سيرته والجمع هدى مثل تمر وتمر ويقال ايضا هدى هدى فلان اى سار سيرته وفى الحديث واهدوا هدى عمار وهداه اى تقدمه قال طرفة للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه وهادى السهم نصله والهادى الراكس وهو الثور فى وسط البيدر تدور عليه الثيران فى الدياسة والهادى العنق واقبلت هوادى الخيل اذا بدت اعناقها ويقال اول رعيل منها وقول امرى القيس كان دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل ٥ يعنى به اوائل الوحش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)